

والاقتحام الدخول في الامر الشديد وذكر العقبة
 مثل ضربيه الله تعالى بمجاهدة النفس والتمطاع
 والهوى في اعمال السر خلفه كالذي تنكف ضمود
 العقبة يقول الله تعالى له يكمل على بقية المتقنة
 بعقب الرقبة والاطعام وهذه معنى قول قتادة
 وقيل انه منتهى نقل الذنوب على من تكلم بالعقبة
 فاذا اعتقت رقبة واطعمت الميت الذي كان ممن
 اقتحم العقبة جبل وجاور زهاد روي عن ابن
 عمر ان هذه العقبة جبل في جهنم وقال
 الحسن هي عقبة شديدة في النار دون البحر
 فاقتحمها بطاعة الله تعالى ومجاهدة النفس
 وقال مجاهد في الصراط يضرب على منى جهنم
 كحد السنن منيرة ثلاثة الاف سنة صنعوا
 وهو بوطا وان يجنبه كلاب وخطا طيف
 كالفها شوك الحديد فباج مسلم وناخ مخزون
 ومكرس في النار من كوس وفي النار من مكر
 كالبرق الخاطف ومنهم من يترك الزرع ومنهم
 من يترك الرجل يوروا ومنهم من يترك الرجل
 يور ومنهم من يترك رخصا ومنهم الزالون
 ومنهم من يترك في النار وقل ابن زييد

فهلا

فهلا ملك النجاة قوله تعالى وما ادراك اي اعلم
 ايها الكلام ما الرغب فيها عند ما العقبة تعظيم
 ايها فها والحكمة اعتراف قال سفيان ابن عيينة
 كل من قال فيه وما ادراك فانه اجزيه وما كتاب
 قال وما يدريك فانه لم يجزيه ثم يني سبب حواره
 بقوله تعالى فك اي الانسان رقبة اى خلقت
 من الرق وذلك بان يعقب في ملكه او يعطي مكا
 ما يصرفه في ذك رقبة روي الله صلى الله
 عليه وسلم قال من اعقب رقبة مؤمنة اعتق
 الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى يخرج
 بفرجه وقال الزمخشري وفي الحديث ان رجلا
 قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا
 قتلت السمرة وثقت الرقبة قال او ليسا سوا قال
 لا اهتمامها ان تنفذ ببقية ما فكرت ان تعذب
 في تخليعها من قود او عزير والعتق والصدقة
 من افضل الاعمال وعنه اى حنيفة ان العتق
 افضل قال الزمخشري والاية ادل على قول اى
 حنيفة ليدبر العتق على الصدقة وقال عمرمة
 يفر فك رقبة من الذنوب وقال الما وروي
 ويحتمل انه الادفك رقبة وخلص نفسه باحتساب
 الغاصي وفضل الطاعات ولا يخفى الخبر من هذا

تبا

Copyrighting S ersity